

(16.6%) نسبة ارتفاع صادرات الأردن إلى دول اتفاقية التجارة العربية

ملايين دينار بارتفاع نسبته 22٪ مقابل 1155.8 مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي. وبلغت قيمة المستوردات من السعودية 746.6 مليون دينار بارتفاع بسبب اعتماد الأردن على استيراد البترول الخام من السوق الباقية، وجاءت بعدها مصر بقيمة 210.3 مليون دينار ثم الإمارات العربية 132.6 مليون دينار.

الإمارات العربية 12.6 مليون دينار ثم السعودية 11 مليون دينار. وأوضحت البيانات تراجع قيمة المواد التي أعيد تصديرها إلى دول الاتفاقية إلى 126 مليون دينار مقابل 262.7 مليون دينار لنفس الفترة. وفي جانب المستوردات، بلغت قيمة مستوردات الأردن من دول الاتفاقية لنهاية مايو/ أيار من العام الحالي 1409

وأشارت البيانات التي أوردتها وكالة الأنباء الأردنية «بترا» إلى أن العراق جاء في مقدمة الدول التي صدرت لها الأردن بقيمة 276.5 مليون دينار، ثم السعودية بقيمة 157.5 مليون دينار فسوريا 100.4 مليون دينار، موضحاً أن العراق استحوذ على أعلى قيمة من المواد المعاد تصديرها لنهاية مايو/ أيار من العام الحالي بقيمة 63 مليون دينار تلتها

أن صادرات الأردن إلى دول الاتفاقية التي تضم إلى جانب الأردن كلاً من العراق والسعودية واليمن والكويت ولبنان ومصر والجزائر والبحرين وليبيا وقطر وعمان والإمارات العربية والسودان وسوريا وتونس والسلطة الوطنية الفلسطينية والمغرب، شكلت نحو 51٪ من إجمالي الصادرات الوطنية إلى باقي الدول والتجمعات الاقتصادية.

أظهرت بيانات رسمية ارتفاع قيمة صادرات الأردن الوطنية إلى دول منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بنسبة 16.6٪ في الشهور الخمسة الأولى من العام الحالي إلى 872.4 مليون دينار، مقابل 748.3 مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي. وأوضحت البيانات الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة



المشرق العربي

هل يصلح لبنان مركزا عالميا للحوار؟



محمد السمك

في المنطقة بأسرها في المدى الطويل، وهذا الأمر في متناول يدنا منذ اليوم». يلقي هذا الموقف الإسرائيلي الضوء على الدور الإسرائيلي في محاولة ضرب الوحدة الوطنية في لبنان وأثارة الخلافات الطائفية والمذهبية ومحاولة تقسيمه وتفتيته!! وقد لعب الجنرال شارون نفسه عندما قاد عملية غزو لبنان في صيف 1982 على رأس الجيش الإسرائيلي، دورا أساسيا في محاولة تحقيق هذا المشروع. إلا أنه باء بالفشل. وعملت إسرائيل طوال أكثر من عقدين من احتلال الجنوب والبيع العربي على تحويل الاحتلال إلى رقية جسر إلى المشروع - الهدف. ولكنها عندما انبسطت من ذلك اضطررت إلى الانسحاب دون قيد أو شرط في مايو من عام 2000 تحت ضربات المقاومة المسلحة بالوحدة الوطنية اللبنانية.

والآن توجه إسرائيل سكين التقسيم إلى العراق مستغلة حالة العداء القائمة بين العراق والولايات المتحدة منذ غزو العراق للكويت في صيف 1991. وتعتبر إسرائيل أن ما فشلت في تحقيقه في لبنان يمكن أن تحققة في العراق، ومن خلال العراق.

إن استعصاء لبنان على المشروع الإسرائيلي يؤهله لأن يكون النموذج للعيش الوطني بين الجماعات المتعددة، ويؤهله تالياً لأن يكون مركزاً عالمياً للحوار بين الأديان والحضارات.

تعرف الأمم المتحدة، وتعرف دول حلف شمال الأطلسي، أن إنهاء عمل قوات الأمم المتحدة في البلقان (البوسنة - الهرسك وكوسوفو والجبل الأسود ومكدونيا) يعني احتمال استئناف الحرب أو الحروب الأهلية هناك. ولذلك فإن أحداً لا يجزؤ على سحب هذه القوات أو حتى على تخفيض عددها. مع ذلك فإن الاقتراح الوحيد لاحتواء حالة ما بعد القوات الدولية، يقول «بالعزل العنصري». أي الفصل بين شعوب المنطقة على قاعدة الانتماء إلى العنصر أو إلى الدين. فكلتاً صربيا الأرثوذكسية وكرواتيا الكاثوليكية وكوسوفو الإسلامية الخ...

أما ما جرى في لبنان فكان على العكس من ذلك، فعودت المهجرين حملت معنى العودة إلى الاحتلال التكاملي بين المسلمين والمسيحيين في القرية الواحدة بل وفي الحي الواحد الذي النحو الذي يقوم الآن في معظم المناطق اللبنانية التي كانت مسرحاً للتفكيك خلال الحرب الداخلية.

واليوم إذا كانت القوات الأجنبية ضرورة لا غنى عنها لمنع سفك الدم من جديد في البلقان، فإن اللبنانيين يلقون باللوم على التدخل الأجنبي وخصوصاً التدخل الإسرائيلي لما حل بهم من مأس. وتجسد عبارة «حروب الآخرين» في لبنان هذا الواقع، رغم أن الموضوعية تقتضي الاعتراف بأن الوضع الداخلي لم يكن يتمتع بالمناعة الوطنية الكافية لتعطيل حروب الآخرين التي عصفت به.

إن المسافة بين الخصوصيات المحيطة والجوامع المشتركة تجسرها ثقافة التعدد، وهي ثقافة يشكل الاعتراف بالأخترام والاحترام عليه والتكامل معه عمودها الفكري. تقوم ثقافة التعدد على نظام معرفي وقيمي ومفاهيمي مشترك لا يتناقض في أساسه وجوهره مع المبادئ والأسس التي تقوم عليها الخصوصيات المحيطة. فلا بد من التعدد حتى تقوم في ثقافة التعدد، من حيث هي ثقافة احترام الاختلافات والتعايش مع المختلف معه بثقة ومساواة ومحة.

فالتعدد الثقافي يكون مقبولاً في المجتمع الواحد إذا ظلته ثقافة التعدد. ولكن إذا تجمد التعدد الثقافي أو الديني أو الإثني على مبادئ وقيم ثقافة التعدد، وإذا عمل على خرقها انكاراً أو تنكراً لها أو استعلاء عليها، عند ذلك تستقوى مكونات التعدد على مستلزمات الوحدة المجتمعية وتتحوّل إلى مشروع استخلاص مع وقف التنفيذ.

تقول وثيقة اليونسكو أن الحرب تبدأ في العقول وفي العقول يصنع السلام. ولذلك تشجع المنظمة الدولية على أن الثقافة هي الوصفة الناجعة للسلام. يؤكد ذلك أن العديد من الحروب الداخلية والأقليمية التي تفجرت خلال القرن العشرين أشعلتها صراعات حول العقائد والأفكار والهويات.

بعد اندحار النازية والفاشية، ثم بعد سقوط الشيوعية أعلنت مسرح الصراعات الخصوصيات الإثنية، وما زاد من القوة التفجيرية لهذه الخصوصيات ارتباطها بخلفية دينية على النحو الذي عرفه البلقان والقوقاز وشبه القارة الهندية وأيرلندا، أو خلفية قبلية على النحو الذي عانت منه أفريقيا وأفغانستان، أو خلفية لغوية على النحو الذي يقض مضاجع كندا وبلجيكا وإسبانيا وسواها.

في الأساس تؤكد الوثائق الدولية وفي مقدمها ميثاق حقوق الإنسان على الحق الثقافي بما في ذلك حق التعليم، وحق المشاركة في الحياة الثقافية إنتاجاً واستهلاكاً، وحق الهوية الثقافية. فالاستقلال السياسي يبقى هلامياً ما لم يكن مقروناً باستقلال ثقافي يؤكد شخصية الأمة ويحفظ لها تراثها وتاريخها وخصوصياتها.

صحيح أن في لبنان تعدداً دينياً ومذهبياً لا يمكن صيانتها من دون احترام حق الاختلاف والتباين، وصحيح أن الإيمان الديني والمذهبي يضيء أعرافاً وتقاليد ويكون ذوقاً جماعياً خاصاً بأهله، وصحيح أن هذه الأعراف والتقاليد والأذواق هي في حد ذاتها جزء من البنية الثقافية، إلا أن الصحيح كذلك هو أن الهوية الثقافية هي العمود الفقري لوحدة المجتمع، كل مجتمع، بها يكون واحداً وبها تكون وحدة الدولة والأمة.

عن صحيفة «المشرق» المصرية

بسبب انحسار طائفتهم

الصابئة العراقيون يحتفلون بـ(رأس السنة) في أجواء من الحزن

مع أسرته وتقيم أكبر جالية للصابئة في العالم، من جهته، قال عدي سلام (28 عاماً) الضابط في الجيش العراقي الذي جاء للغلس ثلاث مرات في النهر «ليظهر جسمه وروحه وعقله» إن «عدداً كبيراً من أعضاء طائفتنا قتلوا أو سرقوا أو تلقوا تهديدات، نشعر بالخوف واعدنا يتراجع».

وأضاف «إن الشبان خصوصاً هم الذين يرحلون». ويقع معبد الصابئة بسفحة الذي يرتفع عليه صليب مغلف بقماش أبيض رمزاً للنقاء، في حي الجادرية حيث كان يعيش وزراء عباد صدام حسين. وقال سيف فعت (20 عاماً) الناطق باسم الطائفة «منذ 2003 مات 800 من أبناء ملتنا لأنه لا أحد يحمينا. قتلهم القاعدة وميليشيات أخرى أو عصابات».

ويعمل كثير من الصابئة صاعداً واستهدفهم هجمات. ففي ابريل (نيسان) 2009 أسفرت عملية سطو على محلين للصابئة في العاصمة يملكهما صابئة عن سقوط سبعة قتلى بينهم ثلاثة من أبناء هذه الطائفة.

وقال الشيخ عزيز بلباسه الأبيض وهو يحمل عصا طويلة «نحن جزء من العراق والعراق جزء منا. لدينا التاريخ نفسه والماضي نفسه والمستقبل نفسه ونريد أن يستعيد هذا البلد الأمن والاستقرار ليتمكن أبناء طائفتنا من جديد العيش هنا مثل أسرة كبيرة».

وما زالت أصول هذه الديانة غامضة. ويقول وجهواهم إنها نشأت في بلاد الرافدين لكن المجموعة انتقلت إلى القدس بسرع قبل أن تعود إلى بلد منشأها. ولا يمارس الصابئة أي نشاطات تبشيرية. ولهذه الطائفة وجود في العراق وإيران والسويد وهولندا وألمانيا.



يغسلون بلباسهم الأبيض 3 مرات في مياه دجلة

يشعر الشيخ علاء عزيز بالحزن وهو يرى قلة فقط من أبناء ملتة جاؤوا بلباسهم الأبيض للغلس 3 مرات في مياه نهر دجلة في بغداد لتطهير أنفسهم بمناسبة رأس السنة للصابئة المندائيين.

وقال الشيخ علاء عزيز (40 عاماً) نائب رئيس هذه الطائفة الممثلة بصفتها أقلية بنائب واحد في البرلمان العراقي «أنها مأساة حقيقية أن نرى طائفتنا تنحسر».

وأضاف الشيخ عزيز في حي الجادرية (وسط) «من قبل كان حشد يتدافع من الفجر إلى الغروب في هذا المكان، لكن اليوم وبعد الظهر لم يعد هناك أحد. هذا محزن فعلاً. الجميع يهاجرون».

والصابئة المعروفون أيضاً باسم المندائيين يتكلمون تقليدياً شكلاً من أشكال اللغة الآرامية ويعتبرون آدم بنبيهم ويقفون بوحن المعتقد.

وتعود جذورهم إلى ما قبل المسيحية بينما يعتقد باحثون أنهم مذهب منسحق عن اليهودية وصل إلى بلاد الرافدين في القرن الثاني قبل الميلاد.

وفي بداية الثمانينات كان عددهم أكثر من مئة ألف في العراق. لكن الطائفة انحسرت بعد الحربين اللتين شنهما الرئيس الراحل صدام حسين على إيران والكويت.

وقبل إسقاط نظام صدام حسين في 2003 لم يكن يدق بقى منهم أكثر من 35 ألفاً موزعين في ست مدن كبرى هي بغداد واربيل (شمال) والديوانية والكويت (وسط) والعمارة والبصرة (جنوب).

ورحى رئيس الطائفة الشيخ ستار جبار الحلوي ليس في بغداد في أيام رأس السنة التي يجيئون خلالها ولمدة ثلاثة أيام خلق العالم. وإنما هو في أستراليا حيث يعيش

شخصيات بارزة في الولايات المتحدة توجه نداء للمشاركة

سفينة مساعدات أمريكية إلى غزة استمدت اسمها من كتاب لأوباما

ويبلغ الانتباه في الموقع تكاتف 66 شخصية أمريكية بارزة، وأخرى عربية الأصل تقيم في الولايات المتحدة، أيدت في نداء وجهته المشاركة بأول سفينة مساعدات أمريكية إلى القطاع المحاصر.

ومن بين من تظهر أسماؤهم في النداء، البرفيسور وليفت الحرية، أو ربما أوائل أكتوبر على الأكثر، سيبر نشطاء أمريكيون على متن سفينة ضخمة تحمل المساعدات إلى غزة بعد أن تنضم إلى قافلة ستبحر سفنها بدورها من كندا والهند وجنوب أفريقيا وبعض دول أوروبا والمشرق الأوسط في محاولة هي الأضخم هذه المرة للأحتجاج على استمرار الحصار الإسرائيلي على غزة ومحاولة فكها بالكامل.

وقال النشطاء في موقع لهم أسسوه على الإنترنت الأسبوع الماضي لجمع التبرعات ولشرح أهداف مشاركتهم في القافلة الدولية إن اسم السفينة الأمريكية التي لم يتم سراؤها بعد هو The Audacity of Hope أو «جرأة أمل» المعروف بأنه عنوان الكتاب الثاني للرئيس الأمريكي باراك أوباما.

ووجهوا عبر الموقع الإلكتروني نداءً حثوا فيه على التبرع وقالوا أنهم ينوون جمع 370 ألف دولار على الأقل في الشهر المقبل لشراء سفينة تسع 40 إلى 60 شخصاً، ولتأمين طاقمها ودفع ما يترتب للحصول على ترخيص لها، مؤكداً أن وجودهم على متنها «هو موقف قوي وفريد من نوعه في تحدي سياسة الولايات المتحدة الخارجية والتأكيد على التزام الجميع باحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي».

وفقاً لما ورد عنهم في موقع (USTOGAZA) الذي أسسوه معزراً بصور وفيديوات ودعوات متنوعة لدعم الرحلة.



موقع التبرع من الأمريكيين إلى غزة

في جامعة كولومبيا رشيد الخالدي، والكتيبة باليس فاكرك، كما ليزلي كاغان، وهي إحدى المؤسسات لمنظمة «متحدون من أجل العدالة والسلام» إضافة إلى السينمائية البرازيلية من أصل كوري، يارا لي.

علقة ساخنة لـ(رزان)

على يد أحمد آدم



أصبحت الفنانة اللبنانية رزان مغربي بكدمات في أحد المشاهد التي تجمعها بالفنان أحمد آدم ضمن مشاهد مسلسل «الفوريجي» الذي يتم تصويره حالياً استعداداً لعرضه خلال شهر رمضان، حيث كان المشهد يتطلب قيام آدم بضرب رزان ولكن يبدو أنه اندمج في الدور لدرجة أنه أصابها بكدمات واضطر المخرج عمرو عابدين لوقف التصوير.

وتقدم رزان في المسلسل شخصية فنانة شعبية تجمعها مواقف كوميدية مع (صبيصا) الشخصية التي يقدمها أحمد آدم في المسلسل، وتشاركها التونسية ساندري ولطيف ونهال عنبر ودنيا

وإبناس علي ومروة عبدالمنعم وسعيد طرابيك وهو من قصة وسيناريو وحوار محمد اليوسفي.

بيروت/منايحات:

أصبحت الفنانة اللبنانية رزان مغربي بكدمات في أحد المشاهد التي تجمعها بالفنان أحمد آدم ضمن مشاهد مسلسل «الفوريجي» الذي يتم تصويره حالياً استعداداً لعرضه خلال شهر رمضان، حيث كان المشهد يتطلب قيام آدم بضرب رزان ولكن يبدو أنه اندمج في الدور لدرجة أنه أصابها بكدمات واضطر المخرج عمرو عابدين لوقف التصوير.

وتقدم رزان في المسلسل شخصية فنانة شعبية تجمعها مواقف كوميدية مع (صبيصا) الشخصية التي يقدمها أحمد آدم في المسلسل، وتشاركها التونسية ساندري ولطيف ونهال عنبر ودنيا

وإبناس علي ومروة عبدالمنعم وسعيد طرابيك وهو من قصة وسيناريو وحوار محمد اليوسفي.

عن صحيفة «المشرق» المصرية